مصر ، وربما السعودية ايضا ، او اصدار بيان اميركي يعتبر ان اي اعتداء على اسرائيل هو اعتداء على الولايات المتحدة نفسها ٠

(٢) اقامة قواعد عسكرية اميركية في سيناء و/او في ضفة الاردن الغربية و/او في منطقة باب المندب ٠٠ الامر الذي يكفل امن اسرائيل بالحيلولة دون اية تحركات عسكرية ضدها ٠

(٣) اقناع مصر بالدخول في علاقات طبيعية كاملة مع اسرائيل ، والتوصل الى اتفاق جديد يتعلق بسيناء بين الدولتين يكون بمثابة نموذج يحتذى من جانب باقي الدول العربية ٠

(٤) السعي لاقناع الاردن بالاشتراك في المحادثات في مرحلة تالية ٠ على اساس ان وجود الاردن يسهل التفاوض حول الضفة الغربية ٠

(٥) ان نجاح « كامب ديفيد » ضروري ليس فقط لدفع المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط الى الامام ، بل ايضا بسبب التغييرات الاستراتيجية الحادثة في الشرق الاوسط وحوله ، والمتمثلة في احداث افغانستان واليمن الديمقراطي واثيوبيا ، اي « اتساع نطاق النفوذ السوفياتي » ٠

(٦) ان الولايات المتحدة تسعى لان تجعل دورها ومسؤولياتها في الشرق الاوسط « اكبر واوسع » الامر الذي لا يتعلق فقط بأمن اسرائيل ، انما بأمن النظم المعتدلة في المنطقة واستمرار الحفاظ على المصالح الاميركية الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة ٠

وعلى الجانب المصري اتضح قبل وقت طويل من بدء اجتماعات « كامب ديفيد » (الاهرام ١٩٧٨/٨/٢٠) ان « ورقة العمل المصرية » التي ستعرض على المؤتمر تتضمن « ضمانات امنية » لاسرائيل ، وانها تضم ستة بنود وسترتكز على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعلى اعلان الرئيس الاميركي كارتر في اسوان في شهر كانون الثاني الماضي ، والذي حدد ثلاثة مبادىء لتسوية سلمية في الشرق الاوسط : (١) علاقات طبيعية بين الفرقاء المعنيين ، (٢) ان يتم انسحاب اسرائيلي من اراض عربية احتلت عام ١٩٦٧ ، (٣) حل للمشكلة الفلسطينية يسمح للفلسطينيين بتقرير مستقبلهم ٠

واوضحت المصادر ، المصرية (الاهرام ١٩٧٨/٨/٢٢) ان مصر ستقدم الى القمة الثلاثية ثلاثة مشاريع ٠ يتعلق الاول منها باعلان مبادىء التسوية الشاملة في المنطقة ، حيث تتولى لجنة مختصة ، اعداد بيان اعلان المبادىء على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وخطاب السادات في الكنيست الاسرائيلي ٠ اما المشروع الثاني فيتناول مسألة تنفيذ المبادىء ، حيث تتولى لجنة ثانية اعداد كيفية تطبيق المبادىء التي وردت في الاعلان العام بحيث يكون لكل مبدأ منها تنفيذ عملي ايجابي ٠ ويتناول المشروع الثالث تحديد الاجهزة التي تتولى التنفيذ ، حيث تبحث اللجنة الثالثة الاجهزة والادوات التي تتولى تنفيذ الخطوات التي يتم بمقتضاها « تحقيق السلام بعد الاتفاق على المبادىء » ٠

اما على الجانب الاسرائيلي ـ وفي حدود الوقت نفسه ، اي الاسبوع الاخير من شهر اب (اغسطس) ـ فقد كان التركيز على ان الهدف الرئيسي هو العمل من اجل ضمان استمرار المفاوضات المباشرة ٠

وقد اوضحت حكومة اسرائيل انها ستعرض صيغتها الخاصة القائمة على اساس « وثيقة العمل » ، التي تمت صياغتها على اثر اجتماع مطول كان قد عقد في واشنطن بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان ، ووزير الخارجية الاميركي سايروس فانس ، في تشرين الاول